والذين اشتهر منهم بالفضل والمعرفة مؤتمن الدولة أبو اسحق وشقيقه الفاضل الحكيم الاسعد أبو الفرج هبة ا وشقيقهما الشيخ الفاضل أبو الفضائل أسعد المشار إليه أعلاه وكانت سكناهم بمحروسة مصر في عهد تولي دولة بني أيوب (من مقدمة كتاب المجموع الصفوي الطبعة الاولى) وجاء في منتخب الجامعة الشرقية من كلية الآباء اليسوعيين في بيروت في الجزء الاول والثاني مقالة ضافية فيها ذكر علماء الاقباط في القرن الثالث عشر للميلاد منها أبو إسحق ابن العسال الذي ألف كتابا في علم اللغة القبطية وسماه : السلم المقفى وذهب كلامه المصفى (1) ذكر في مقدمة هذا الكتاب أنه سافر إلى دمشق وفيها نهب بعض كتبه في حادثة حدثت لاهل ملته وزمرة نحلته وفي أيامه كان أسقف كرسي سمنود الاسقف الانبا يوانس (2) اشتهر هذا المؤلف بمصنفات عربية في معان شتى وقال في حقه المطران اسطفانس عواد السمعاني في فهرست الكتب الشرقية في المكتبة الحادثية " اشتهر ابن العسال شهرة كبيرة بقلمه حتى كناه النصارى الشرقيون أبا الفضائل " .

وقد شهد ابن العسال المجمع الذي عقده كيرلس لقلق بطريرك اليعاقبة بالاسكندرية سنة 1239 م وأدخل قوانينه في مجموعته .

فظهر من ذلك أنه توفى بعد هذا المجمع 1 سلك الاصول في مختصر الاصول مصر 1900 ص 160 2 المجموع الصفوي في القوانين (أي) قوانين الكنيسة اعتنى بنشره وشرح مواده واضاف تذييلا عليه الاستاذ جرجس فيلوثاوس عوض مط التوفيق 1908 ص 456 وطبع بمصر سنة 1900 ص 460 .

. _____

(1) هذا الكتاب اسمه : " السلم المقفى والذهب المصفى " بحسب نسخة قديمة محفوظة في الخزانة التيمورية (2) .

Melanges de la Faculte Orientale T .

I et II .

) * (Une ecole de Savants Egyptiens